

لسان العرب

(فضخ) الفضخ كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطيخ فاضخه يفضخه فضخاً وافتضخه وفضخ رأسه شدخه وانفضخ سنام البعير انشدخ وأفضخ العنقود حان وصلح أن يفتضخ ويغتصر ما فيه وفضخ الرطوبة ونحوها من الرطب يفضخها فضخاً شدخها والفضيخ عصير العنب وهو أيضاً شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضختته قال الراجز بالسهيل في الفضيخ ففسد يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفضيخ المعنى أنه يسكر شاربه فيفضخه وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو المفضوخ فعول من الفضيخة أراد يسكر شاربه فيفضخه وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث والمفضخة حجر يفضخ به البسر ويجفف والمفاضخ الأواني التي ينبذ فيها الفضيخ وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ وانفضخت القرحة وغيرها انفضحت وانعصرت ودلو مفضخة واسعة قال كأن طهرري أخذته زلخه ممّا تمطى بالفري المفضخة وقد قيل في الدلو انفضحت بالجيم وانفضخ العرق ويقال انفضحت العين بالخاء إذا انفضحت أبو زيد فضخت عينه وفقاً لها وفقاً وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه قال كنت رجلاً مذكياً فسألت المقداد أن يسأل النبي فقال إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل مذكيرك وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المني وفضخ الماء دققه وانفضخ الدلو إذا دقق ما فيه من الماء قال والدلو يقال لها المفضخة وحكي عن بعضهم أنه قيل له ما الإناء؟ فقال حيث تفضخ الدلو أي تدقق فتفيض في الإناء ويقال بينا الإنسان ساكت إذ انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع والقارورة تنفضخ إذا تكسرت فلم يبق فيها شيء والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه أبو حاتم يقال للبن الذي أكثر ماؤه حتى رق هو أبيض مثل السمّار ومثله الضيغ والخضار والشجاج والفضيخ والشهاية مثله بضم الشين وكذلك البراح وهو المزراح والدلاح والمذوق وقيل هو الشهاب